■ جولة مفاجئة تطيح بمسئول تغذية في وزارة الصحة الأخيرة ■ هزيمة الاتفاق بسبب «الفرح» الميدان الرياضي

# اليوم

٣٦ صفحة

٢ ريال

السبت ٢٠ شعبان ١٤٢٣هـ ،٢٦ أكتوبر «تشرين الأول» ٢٠٠٢م ،العدد ١٠٧٢٥ — السنة الثامنة والثلاثون — جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام

Saturday October 26- 2002-No 10725- V. 38 Al- Yaum , A daily newspaper published in Dammam

## الأمير عبدالله يرعى اليوم المؤتمر التقني السعودي الثاني

الرياض/علي الزهراني

يرعى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني مساء اليوم المؤتمر والمعرض التقني السعودي الثاني الذي تنظمه المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بمركز الملك فهد الثقافي بالرياض. وصرح وزير العمل والشؤون الاجتماعية د.علي بن ابراهيم النملة قائلا: لقد تعودنا من القيادة الوقوف الى جانب المشروعات الخيرية والخيرة التي تسهم في تنمية الوطن والمواطن ونحن نعتز بهذه الرعاية ونعتبرها حافزا قويا للمؤسسة العامة. من جانبه ذكر محافظ المؤسسة د.علي بن ناصر الغفيص ان المؤتمر والمعرض الثاني يركز على الاتجاهات الحديثة في التعليم التقني والفني والتدريب المهني وسيصاحبه معرض لاحدث التقنيات التعليمية والهندسية.

(طالع ص١٠)

## وزيرة الدفاع الفرنسي تبدأ زيارة للمملكة

الرياض/ فائق المهاني

وصلت إلى الرياض مساء أمس وزيرة الدفاع الفرنسي ميشال أليو ماري في زيارة رسمية تدوم يومين تجري خلالها محادثات مع قيادة المملكة وتنقل رسالة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك إلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وسمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز. اللذين سيستقبلان الوزيرة الفرنسية خلال زيارتها. كما ستبحث مع صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام سبل التعاون المشترك بين المملكة وفرنسا ، إضافة للتنسيق والتشاور بين البلدين خصوصا فيما يتصل بالقضية الفلسطينية والملف العراقي.. وعلمت (اليوم) أن ميشيل أليو «ستعرض الجهود التي تقوم بها فرنسا لدى الولايات المتحدة لمنع ضرب العراق وتغيير نظامه بالقوة». وكان في استقبالها في مطار قاعدة الرياض الجوية صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزيرالدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشئون العسكرية. كما كان في استقبال معاليها رئيس هيئة الأركان العامة الفريق أول الركن صالح بن علي المحيا وقادة أفرع القوات المسلحة ومدير عام مكتب سمو وزيرالدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس هيئة استخبارات وأمن القوات المسلحة ومدير عام المؤسسة العامة للصناعات الحربية ومدير عام الادارة العامة للمساحة العسكرية وقائد قاعدة الرياض الجوية والملحق العسكري السعودي في فرنسا وسويسرا والسفير الفرنسي لدى المملكة برنارد بوليتي ورئيس البعثة العسكرية الفرنسية والملحق العسكري الفرنسي لدى المملكة. يشار إلى أن هذه هي الزيارة الأولى التي تقوم بها وزيرة الدفاع الفرنسية إلى المملكة منذ أن تقلدت مهام منصبها في يوليو الماضي.

الأمير تركي الفيصل في مؤتمر صحفي بموسكو:

## المملكة تدين الإرهاب وحريصة على وحدة التراب الروسي

موسكو / واس

أكد صاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل رئيس مجلس ادارة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية ادانة المملكة العربية السعودية للارهاب بكافة أشكاله وظواهره واعتبره ظاهرة غريبة لا دين ولا عرق ولا مبدأ لها. وأشار سموه في مؤتمر صحفي عقده بعد ظهر أمس في العاصمة الروسية موسكو الى شجب المملكة لكافة أعمال العنف التي تطال حياة الابرياء وتهدد أرواحهم مهما كانت شعارات ومطالب القائمين عليها. وأكد حرص المملكة على وحدة التراب الروسي ورفض الانفصالية وقال ان تعزيز العلاقات مع روسيا يخدم مصالح العرب والمسلمين. ولدى التطرق للمسألة العراقية أشار صاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل الى تطابق موقف المملكة العربية السعودية مع الموقف الروسي الرافض لاى عمل عسكري ضد العراق دون تفويض من مجلس الامن الدولي. وأشاد سموه بدور روسيا في حفظ السلام والاستقرار في العالم وفي العمل على اخماد بؤرالتوتر الناجمة عن النزاعات العرقية والسياسية في بقاع مختلفة من الكرة الارضية. كما أشاد بحرية العقيدة التي يتمتع بها أصحاب الديانات المختلفة ومن بينهم المسلمون الروس.

## وزراء النفط بدول «التعاون» يجتمعون اليوم بمسقط

مسقط/اليوم

يعقد وزراء النفط بدول مجلس التعاون الخليجي اليوم اجتماعا في العاصمة العمانية مسقط ويبحث الوزراء مستجدات اسعار النفط على ضوء التهديدات بضرب العراق وما يترتب على ذلك من الزيادة في استخدام النفط والتأثيرات الناجمة. وتأتي الاجتماعات الخليجية المتتالية للتحضير للقمة القادمة التي تعقد نهاية ديسمبر في الدوحة بقطر.

(طالع ص٢٣)

الاجراءات القانونية الاثنين

## القنصل يلتقي مع المتهم السعودي بتركيا

اسطنبول/ هاتفيا/فيصل الفريان

يبدأ محامي المتهم السعودي بتركيا عبدالله ضبعان المسلط بعد غد الاثنين الاجراءات الرسمية للدفاع عنه بعد اللقاء الذي تم بينهما امس بحضور نائب القنصل السعودي باسطنبول سالم منصور. واكد القنصل السعودي محمد هاشم ان اللقاء استمر اكثر من ساعتين اطمأن فيه المنصور على المتهم السعودي وزوده ببعض الاموال لتدبير اموره في السجن وان المحامي الذي وكلته القنصلية السعودية سوف يطلع على جميع تفاصيل الاتهام.

بالتنسيق مع وزارة العدل وزير الصحة لـ اليوم:

# عقوبات جديدة للأخطاء الطبية قريبا

الدمام/محمد عضيب

تفرض وزارة الصحة عقوبات جديدة للحد من الاخطاء الطبية بالتنسيق مع وزارة العدل خلال الاشهر القادمة صرح بذلك لـ (اليوم) وزير الصحة الدكتور اسامة شبكشي الذي اضاف ان الصحة تخضع جميع الاطباء والطبيبات القادمين من الخارج لعملية تقييم طبي وذلك قبل تسلمهم العمل في اي من المستشفيات الحكومية. واوضح ان هذه الخطوة جاءت بعد دراسة قامت بها وزارة الصحة واعدها مجموعة من الخبراء والفنيين واطباء على اعلى مستويات الكفاءة الطبية.

من جهة اخرى تقوم وزارة الصحة بتغيير اكثر من ٨٠ مركزا صحيا بمختلف مناطق المملكة وسوف يلاحظ ذلك خلال الاشهر القادمة.

## ١٣٢ نزيلا يشهرون اسلامهم بسجون الشرقية

الدمام/احمد المحبوب

اشهر ١٣٢ نزيلا بسجون المنطقة الشرقية اسلامهم خلال هذا العام من مختلف الجنسيات. ذكر ذلك لـ (اليوم) محمد بن عمار النمشان مسؤول قسم الشؤون الدينية بسجون الشرقية مفيدا ان احد نزلاء السجن الذين اشهروا اسلامهم استطاع التأثير على عشرة من زملائه داخل السجن ليشهروا اسلامهم تباعا يذكر ان مكتب الدعوة وتوعية الجاليات في سجون المنطقة الشرقية يبدأ اعماله منذ وصول النزيل واستقباله وتصنيف السجناء حسب اللغة والديانة وتكثيف البرامج التوعوية من محاضرات تخصه في امور دينه واوضح النمشان ان مكتب دعوة وتوعية الجاليات في سجون الشرقية يقدم للنزيل اذا كان غير مسلم بعض الكتيبات منها (الدين الصحيح ومبادىء الاسلام وامي الحبيبة) التي تساعد في دخوله الاسلام ويقدم المكتب هدية للنزيل عبارة عن حقيبة تحتوي على سجادة للصلاة وقرآن كريم مترجم حسب اللغة وكتيبات واشرطة وبوصلة.

ويتم ذلك باشراف مركز الدعوة والارشاد بالمنطقة الشرقية ممثلا في مكتب الدعوة وتوعية الجاليات التعاوني بالشؤون الاسلامية بالتنسيق مع ادارة سجون المنطقة الشرقية.

## الأمير سعود الفيصل يشارك في المؤتمر الأول لمؤسسة الفكر العربي بالقاهرة

القاهرة / واس

يشارك صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية في أعمال المؤتمر الاول لمؤسسة الفكر العربي الذى يبدأ أعماله غدا الاحد بالقاهرة لمدة ثلاثة أيام برعاية الرئيس حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية. ويتحدث صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل في المحور الاول في موضوع تحت عنوان (نحو علاقة عادلة بين العرب والغرب) ويتناول سموه فيه بالتحليل الوضع العربي الراهن شارحا نتائج الاتصالات التى جرت طوال الفترة الماضية ما بين العرب والغرب. ويشارك في هذا المحور الذى تبدأ أعماله بعد الجلسة الافتتاحية مباشرة رئيس معهد الشرق الاوسط في أمريكا السفير الدكتور ادوارد ووكر وأمين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية السابق جميل الحجيلان ورئيس الجامعة الامريكية في بيروت الدكتور جون وتربرى ووزير الثقافة اللبناني الدكتور غسان سلامة ورئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشعب المصرى الدكتور مصطفى الفقي.

مفاجأة .. عرب ترشحوا

## انتخابات البحرين .. تقدم كبير للإسلاميين

المنامة / (اليوم)

أظهرت النتائج الرسمية للانتخابات النيابية في البحرين التي أعلنت فجر أمس تقدما كبيرا للإسلاميين الذين حققوا دخولا قويا إلى برلمان البلاد المنبثق من أول انتخابات نيابية منذ عام ١٩٧٥ تجرى وسط مقاطعة من قبل عدد من الجمعيات السياسية البحرينية ، وقد حل بعدهم المرشحون المستقلون. وأعلن وزير الإعلام نبيل الحمر أن نسبة المشاركة في الانتخابات بلغت ٥٣,٢٪ .. حيث اقترع نحو ٢٤٣ ألف ناخب لاختيار ٣٧ نائبا من أصل ١٧٤ مرشحا بينهم ٨ نساء للمجلس النيابي الذي يضم ٤٠ مقعدا. وقد فاز ثلاثة مرشحين بعضوية البرلمان بالتزكية في غياب منافسين لهم في دوائرهم. يذكر أن الانتخابات التي جرت أمس الأول شهدت ترشح ٨ أشخاص يحملون جنسيات عربية مختلفة كانوا حصلوا على الجنسية البحرينية مؤخرا بين هؤلاء مصريون والباقي ينتمون إلى أصول يمنية وسورية وأردنية.. أحد المصريين يدعى أسامة فتح الله رمضان يقول : أعمل في البحرين منذ ٢٤ عاما ، وقضيت زهرة عمري فيها وعايشت آمال الناس وهمومهم ،لذلك فأنا لست غريبا عنهم

(طالع ص١٢)

«إذلال» بوتين بالخيارات الصعبة.. وإطلاق ٨ أطفال

# فريق بريطاني إلى موسكو.. والخاطفون يهددون بالبدء في قتل ضحاياهم

موسكو / الوكالات

هددت الوحدة المسلحة الشيشانية بالبدء في اعدام رهائن بالرصاص بدءا من الساعة السادسة من صباح اليوم السبت اذا لم تستجب الحكومة الروسية لمطالبهم، وفق ما أفاد اقرباء رهائن في تصريحات نقلتها اذاعة «اصداء موسكو» امس الجمعة.

وقد أطلق الخاطفون المسيطرون على مئات الرهائن في قاعة مسرح في موسكو أمس(الجمعة) سراح ثمانية أطفال من بين الرهائن بعد أن كانوا قد أطلقوا، صباحا سراح ٧ رهائن حسب ما أكد جهاز الأمن الداخلي الروسي (FSB).

وقال المتحدث باسم أجهزة الأمن الروسية، سيرغي اغتشينكو، إن الخاطفين تعهدوا بإطلاق سراح جميع الرهائن من المواطنين الأجانب، إلا أن المفاوضات وصلت في نهاية الأمر الى طريق مسدود في اللحظة الأخيرة وتم تأجيل الموضوع .. فيما أكد المقاتلون أنهم مهاجمون انتحاريون جاءوا إلى موسكو ليس للحياة ولكن لـلموت مهددين بقتل كل الرهائن وتفجير المسرح بكامله اذا لم يستجب الرئيس الروسي لمطالبهم بالانسحاب من الشيشان ووقف الحرب .

قد أرجأ المقاتلون استعدادهم لإطلاق سراح ٢٠ أجنبيا في الوقت الذي قال فيه الناطق باسم خلية الأزمات الروسية الكسندر ماتشفسكي إن الاتفاق خُرق لأن الدبلوماسيين فشلوا في الوصول في الوقت المناسب لضمان إطلاق الرهائن.

وتقول الأنباء إن من بين الـ٧٠٠ المحتجزين في المسرح يوجد ٧٥ أجنبيا من بينهم أربعة أمريكيين وسبعة ألمان وهولنديان وأستراليان و٢٣ أوكرانيا وثلاثة أتراك وكندي وثلاثة بريطانيين وثلاثة جورجيين ومولدوفي.

وقد وزعت وكالات التلفزة صورا حديثة يعتقد أنها لقائد المجموعة الشيشانية التي تحتجز الرهائن في موسكو. وتظهر الصور شابا في الخامسة والعشرين من العمر وهو يحث على الجهاد ضد روسيا، وقيل إن اسمه موفسار بارايف. وتظهر الصور أيضا هجوما نفذه المقاتلون الشيشان على قافلة عسكرية روسية فجروا فيها إحدى الشاحنات.

وكانت السلطات الروسية وزعت الليلة قبل الماضية شريطا مصورا يبين عملية هروب بعض الرهائن من بين المئات الذين يحتجزهم المسلحون. ويظهر الفيلم ثلاث نساء يركضن بعد أن قفزن من نوافذ المسرح.

(طالع ص٢٧)

□ بعض الاطفال بعد الافراج عنهم

### ازمة الرهائن في موسكو

الجمعة ٢٥ الساعة ١٠:٠٠ تغ

الخاطفون حوالى ٥٠

الرهائن حوالى ٧٠٠ شخص (بينهم ٧٥ اجانب و٢٠ اطفال)

هربوا ٢

قتلوا ١

افرج عنهم حوالى ٥٤

Source: AFP/Govt. AFP

### تقرأ في الداخل


• الأمير سعود بن عبدالمحسن يترأس اجتماع هيئة تطوير حائل (ص٥)

• القبض على ٧٢٤ مخالفا بحفر الباطن

• الامير بدر بن جلوي يرعى حفل تكريم المعلمين بالاحساء

• انهيار ارضي شمال شرقي الخفجي (الاخيرة)

• التشخيص المبكر عامل مهم في تفادي مضاعفات المرض (الطبية)

الميدان الرياضي

• الجابر: وقعت على بياض لمدة خمس سنوات

• صرف رواتب الهلال المتأخرة


## «اتفاق» فلسطيني إسرائيلي على الاعتراض على «خارطة الطريق»

القدس المحتلة (اليوم) الوكالات

تعثرت «خارطة الطريق» التي وضعتها الدول الأربع راعية السلام لحث خطى عملية السلام في الشرق الاوسط بعد اعلان زعماء فلسطينيين ومسئولين اسرائيليين اعتراضهم عليها واجتمع بيرنز في اليوم الثاني من زيارته مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اريل شارون في القدس المحتلة ومع وزير الدفاع بنيامين بن اليعازر في تل ابيب. كما التقى في اريحا بالضفة الغربية مع مسؤولين فلسطينيين.

وحظ الخطة الامريكية من النجاح ضئيل ان لم يكن معدوما بعد عامين من الانحياز الامريكي السافر الى جانب اسرائيل وسكوت واشنطن عن اراقة دماء الفلسطينيين وتدمير ممتلكاتهم وحشرهم في السجون.

(طالع ص١٢)

## ليبيا تحتفل بذكرى ٢٦ أكتوبر

طرابلس الغرب /(اليوم)

تحيي الجماهيرية الليبية اليوم الذكرى الـ ٩١ لقيام القوات الإيطالية خلال استعمارها للجماهيرية بنفي الآلاف من الليبيين إلى الجزر الإيطالية المهجورة بعد احتلال ليبيا عام ١٩١١ م.

وكانت ليبيا قد تعرضت لغزو شرس واجهه المواطنون الليبيون بمقاومة باسلة ، اضطر ت معها القوات الغازية لارتكاب العديد من المجازر البشعة وحملات التنكيل والتعسف والنفي والتشريد ،وما زالت السلطات الليبية تطالب حكومة روما بمعرفة مصير الكثير من المنفيين الذين لم يعرف عنهم أي شيء بعد ذلك التاريخ .

## «بصمة اصبع» أدت لضبط قناص واشنطن

واشنطن / الوكالات

أكدت الشرطة الأمريكية، أن السلاح الذي وجد في سيارة المشتبهين في ميريلاند يطابق السلاح الذي استخدم لتنفيذ عمليات القتل في منطقة واشنطن. وتم نقل المعلومات بعد فحص باليستي أثبت تطابق سلاح المشتبهين والأعيرة النارية التي وجدت بالقرب من الضحايا.

أما الشخصان المشتبهان بضلوعهما في القضية، فهما جون ألن محمد (٤٢ عاما)، المدعو أيضًا جون ألن ويليامز، وربيبه، جون لي مالبو، البالغ من العمر ١٧ عاماً. ولم تنشر بعد الأسباب التي دعتهما لارتكاب عمليات القتل، لكن مصادر في أجهزة تطبيق القانون في الولايات المتحدة تفحص فرضية تقضي بأن ألن محمد يكن الكراهية للولايات المتحدة، وقد ساهمت أحداث سبتمبر بتعزيز هذا الشعور . وبدأت الأمور في التحول قبل عمليتي القتل الأخيرتين، في أعقاب عدد من المحادثات الهاتفية التي تلقاها المحققون في القضية. وكانت المحادثة الأولى من محمد نفسه، الذي اتصل بموظف في شرطة اقليم مونتغيمري وقال له: «أنا الرب!». ثم صرخ قائلاً: «ألا تعرف مع من تتعامل؟ ثم بفحص تفاصيل آخر عملية قتل وسطو في مونتغيمري اذا كنت لا تصدقني» (يبدو أنه نقل له تفاصيل محددة لا يمكن لأحد أن يعرفها غير القاتل).
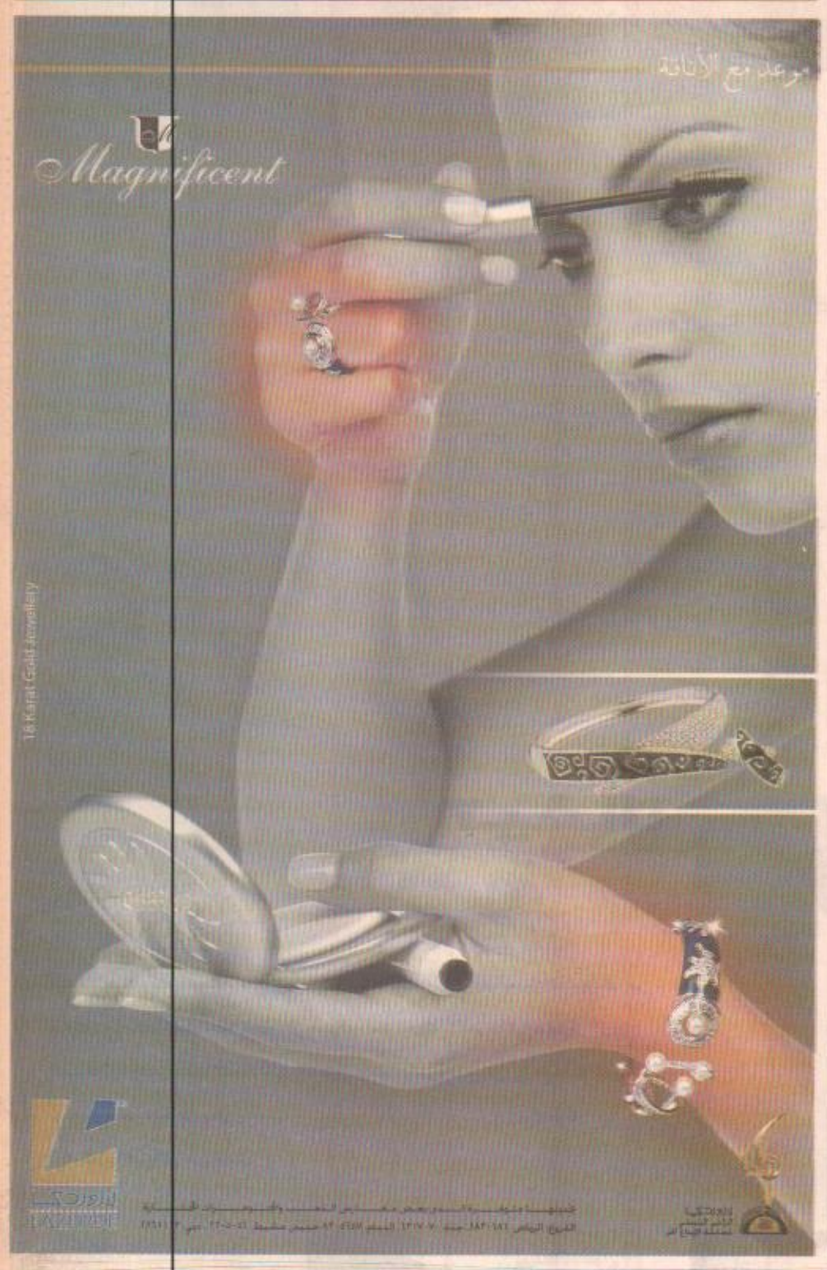
(طالع ص١٤)